



صورة التقطت في الشهر الماضي لوزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل  
(نقلًا عن "هآرتس")

## في هذا العدد

### أخبار وتصريحات

- 2 وزير خارجية الاتحاد الأوروبي: على إسرائيل الامتناع من اتخاذ أي خطوة تؤدي إلى الضم .....
- 3 وزير الخارجية الجديد غابي أشكينازي: "خطة ترامب للسلام فرصة كبيرة جداً" .....
- 4 المحكمة تدين قاتل عائلة الدوابشة في الضفة الغربية .....
- 4 تقرير في "الواشنطن بوست": إسرائيل هي وراء هجوم سبيراني على ميناء في إيران .....

### مقالات وتحليلات

- 5 أوفير فاينتر: تداعيات الضم من طرف واحد على العلاقات مع مصر .....
- 9 ران بن يوشفاط: يجب الاعتراف بأسف: الجمهور في إسرائيل ليس يمينياً .....

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

### وزير خارجية الاتحاد الأوروبي: على إسرائيل الامتناع من اتخاذ أي خطوة تؤدي إلى الضم

"هآرتس"، 2020/5/18

حذّر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل هذا المساء (الاثنين) من تداعيات أي ضم إسرائيلي في الضفة الغربية وقال: "نحن ندعو إسرائيل إلى الامتناع من اتخاذ أي قرار من طرف واحد يؤدي إلى ضم مناطق فلسطينية محتلة، خطوة تتعارض مع القانون الدولي". من جهة أخرى، قال رئيس الحكومة الكندية جاستين ترودو في معرض تهنئته بالحكومة الإسرائيلية الجديدة: "في هذه الفترة من عدم اليقين، الالتزام بالقانون الدولي وبالنظام العالمي مهم أكثر من أي وقت آخر".

وكان وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي قد بحثوا يوم الجمعة الماضي في ردود محتملة على ضم إسرائيلي للمستوطنات بدعم من الولايات المتحدة. وخلال الاجتماع طالب عدد من الدول بأن يبدأ الاتحاد بتحديد المشاريع المشتركة مع إسرائيل، والتي يمكن أن تتضرر من خطوات أحادية الجانب تتعارض مع القانون الدولي. وقد ترافق ذلك مع إرسال رسائل إيجابية إلى الحكومة الإسرائيلية الجديدة تحدثت عن "فتح صفحة جديدة" مع الأوروبيين.

وعلمت الصحيفة أنه في موازاة ذلك، تجري في هذه الأيام محادثات في المفوضية بشأن مستقبل إسرائيل في مجموعة مشاريع لتمويل التعاون في مجالات التعليم والعلم، بينها مشروع الاختراعات في اليوروفيجين، وخطة تبادل الطلاب الجامعيين Erasmus Plus، المهمة جداً في الأكاديمية والبحث العلمي. ومن المعلوم أن إخراج إسرائيل من هذه المشاريع لا يتطلب إجماع الدول الأعضاء، لذلك فإن دولاً في وسط أوروبا وشرقها تساعد بصورة عامة إسرائيل من خلال استخدام الفيتو - مثل هنغاريا وتشيكيا - لا تستطيع منع ذلك.

وذكرت الصحيفة في الأسبوع الماضي وجود عدة دول على رأسها فرنسا تضغط لفرض خطوات عقابية مسبقة ضد إسرائيل من أجل ردعها عن الضم. وطالبت مجموعة من الدول تضم إيطاليا وإيرلندا وهولندا وإسبانيا والسويد وبلجيكا والدانمارك وفنلندا بإعداد وثيقة تتضمن ردوداً محتملة على الضم.

خلال الأشهر الأخيرة، التقت مندوبة الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط سوزانا ترستيل عدداً من ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل الاطلاع على توجههم حيال ضم إسرائيلي محتمل، وفهمت منهم أن هناك مطالبة متزايدة أيضاً من جانب دول أخرى لإعداد وثيقة تضم ردوداً محتملة لردع إسرائيل عن القيام بخطوات أحادية الجانب.

**وزير الخارجية الجديد غابي أشكينازي:**  
**"خطة ترامب للسلام فرصة كبيرة جداً"**

**"يديعوت أحرونوت"، 2020/5/18**

قال وزير الخارجية الجديد غابي أشكينازي خلال حفل تسلمه منصبه صباح الإثنين إن خطة الولايات المتحدة للسلام هي فرصة كبيرة جداً بالنسبة إلى إسرائيل في الفترة المقبلة. وأضاف: "من واجب دولة ترسل شبابها وشاباتنا في مهمات ما وراء الحدود التأكد من أنها تفعل كل شيء لإبعاد الحرب وتقريب أي فرصة للسلام." وشدد أشكينازي على ضرورة أن تعاود إسرائيل حوارها مع الدول الأخرى في العالم وقال: "يضع الرئيس ترامب أمامنا فرصة تاريخية لبلورة مستقبل إسرائيل وحدودها. سيجري الدفع بالخطة بمسؤولية ومن خلال التنسيق مع الولايات المتحدة والحوار مع جيراننا، والمحافظة على اتفاقات السلام والمصالح الاستراتيجية لدولة إسرائيل."

في الموضوع الإيراني قال: "المعركة السياسية لوقف التهديد الإيراني كانت وستبقى مهمتنا الأساسية. يجب علينا مواصلة العمل بكل الوسائل المتوفرة لنا في المجال الدبلوماسي بالإضافة إلى المجال الأمني." وأشار أشكينازي إلى أنه يعلق أهمية كبيرة على توثيق العلاقات الاستراتيجية مع الأردن ومصر اللتين وصفهما بأنهما حليفتان مهمتان في مواجهة التحديات الإقليمية.

## المحكمة تدين قاتل عائلة الدوابشة في الضفة الغربية

"هآرتس"، 2020/5/18

وجهت المحكمة الإقليمية في اللد إلى المستوطن الإسرائيلي عميرام بن أوليئيل ثلاث تهمة بالقتل عمداً، وبالمسؤولية عن الهجوم الذي أودى بحياة رضيع فلسطيني ووالديه بعد استهداف منزلهم بزجاجات حارقة في قرية دوما في الضفة الغربية في سنة 2015.

والمتهم ينتمي إلى تنظيم إرهابي سبق أن وُجّهت إليه عدة تهمة، مثل إحراق محل في قرية عقربة، وإحراق سيارات وكتابة شعارات معادية للعرب في قرية ياسوف، وثقب إطارات سيارات في بيت صفافا في القدس.

وقد وجدت المحكمة أدلة قاطعة تدل على أن المتهم نفذ جريمته بصورة فردية لأسباب عنصرية، وانتقاماً للهجوم الذي قُتل فيه ملاخي روزنفيلد بالقرب من قرية دوما قبل نحو شهر.

### تقرير في "الواشنطن بوست": إسرائيل هي وراء هجوم سيبراني على ميناء في إيران

"معاريف"، 2020/5/19

ذكر تقرير نشرته صحيفه "الواشنطن بوست" ليل الاثنين - الثلاثاء أن إسرائيل هي التي تقف وراء الهجوم السيبراني الذي وقع في 4 أيار/مايو على مرفأ شهيد رجائي الإيراني الذي يقع جنوب البلاد. وبحسب مصادر استخباراتية أميركية، فإن الهجوم الذي تسبب بوقف حركة الملاحة في المرفأ عدة أيام هو من عمل إسرائيل، وعلى ما يبدو، جاء انتقاماً لمحاولة إيران شن هجوم سيبراني على منظومة المياه المركزية في إسرائيل. وبحسب هذه المصادر، فقد توقف العمل في أجهزة الكمبيوتر التي تنظم حركة الملاحة في المرفأ فجأة، الأمر الذي أدى الى توقف الملاحة. بعد وقت قصير اكتشفت أجهزة الاستخبارات الإيرانية أنهم تعرضوا لهجوم سيبراني مخطط له.

أوفير فاينتر، باحث في معهد دراسات الأمن القومي

"مباط عال"، العدد 1319، 2020/5/14

### تداعيات الضم من طرف واحد على العلاقات مع مصر

- في مؤتمر صحافي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2019 طُلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرد على التصريحات التي تُسمع في إسرائيل بشأن ضم غور الأردن، فأجاب مبتسماً "هناك فارق بين الوعود التي تُعطى قبل الانتخابات وبين تحقيقها بعدها". لكن يبدو أن الاتفاق الائتلافي بين الليكود وأزرق أبيض، والذي قرر أن في إمكان رئيس الحكومة، بدءاً من تموز/يوليو، طرح فرض السيادة على أجزاء من الضفة الغربية لإقرارها في الحكومة والكنيست، غير تقدير القاهرة بشأن نوايا إسرائيل على هذا الصعيد.
- بطلب من الفلسطينيين، عقدت الجامعة العربية اجتماعاً خاصاً في 30 نيسان/أبريل بواسطة الفيديو على مستوى وزراء الخارجية، خرجت في نهايته بتحذير من أن الضم من شأنه أن يقضي على فرص السلام في المنطقة. وزير الخارجية المصري سامح شكري دان محاولات إسرائيل استغلال أزمة الكورونا للدفع قدماً بخطوات أحادية الجانب وفرض حقائق على الأرض، وخرق القانون الدولي، على حد قوله.
- تستند معارضة مصر خطوات ضم أحادية الجانب من جانب إسرائيل إلى عدد من الأسس. في أساسها التضامن المصري التقليدي مع قضايا الفلسطينيين، ومع حقهم في دولة مستقلة وقابلة للحياة على أساس حدود 1967. بالإضافة إلى ذلك، تتخوف مصر من تصعيد عنيف في الضفة الغربية، انتفاضة ثالثة تُوجج التطرف في شوارع المنطقة، وتعزز قوى راديكالية، بينها "حماس" في قطاع غزة والإخوان المسلمون في مصر، وتلحق ضرراً بالسياحة والاستثمارات الأجنبية، وتلقي بظلمها على تعاون حيوي مع إسرائيل، في مجال الغاز مثلاً.
- جوهر التفكير في القاهرة مخصص في هذه المرحلة للبحث عن وسائل لإقناع إسرائيل

والولايات المتحدة بالتراجع عن أفكار الضم وإعادة إسرائيل والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات. نائب مدير المركز المصري للأبحاث الاستراتيجية اللواء في الاحتياط محمد إبراهيم، نشر في 2 أيار/مايو ورقة سياسية بشأن موضوع ضم غور الأردن، دعا فيها الدول العربية إلى وضع هذه المسألة في مقدمة جدول الأعمال الدبلوماسي والإعلامي بهدف الضغط على إسرائيل لدفعها إلى التخلي عن نواياها وإحراجها في الساحة الدولية. وذلك من خلال دعوة مجلس الأمن لمناقشة تداعيات الخطوة، وعرض رؤية عربية - فلسطينية موحدة ومتفق عليها أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة بشأن الحل الشامل، وتحذير الولايات المتحدة من أن الضم سيلحق ضرراً بالوضع الأمني في الضفة الغربية، وسيزعزع الاستقرار الإقليمي، ويُضعف موقع السلطة الفلسطينية حيال "حماس".

• وجرى التلميح إلى أن مصر تتوقع أيضاً من السلطة الفلسطينية إظهار مرونة أكبر لمنع الولايات المتحدة وإسرائيل من تبرير خطوات أحادية الجانب، بحجة أن الفلسطينيين رفضوا مخطط ترامب. ودعا إبراهيم السلطة الفلسطينية إلى إعادة التفكير في مسارها والعمل مع الدول العربية للدفع قدماً بخطوة مسبقة لإحباط خطة الضم. وبحسب كلامه، هذه الخطوة يمكن أن تتضمن بلورة مخطط عربي - فلسطيني بديل من مخطط السلام الأميركي، لا يترك فراغاً لخطوات الضم الإسرائيلية، وتستطيع السلطة الفلسطينية الدخول في مفاوضات على أساسه، وأن تثبت أنها "شريك" في السلام. وفي مقالات نُشرت في الصحف المصرية، دُعيت "حماس" هي أيضاً إلى الاستجابة، باسم محاربة الضم، إلى الجهود المصرية من أجل الدفع قدماً بتسوية داخلية - فلسطينية، وأن تضع نفسها في تصرف القيادة الفلسطينية الشرعية في رام الله.

### احتمالات الرد المطروح أمام مصر

• إذا دخل الضم في حيز التنفيذ، سيكون على مصر أن تقرر بشأن أسلوب الرد. من الممكن التقدير أن القاهرة ستفضل الاكتفاء برد مضبوط وعدم تعريض مصالح استراتيجية حيوية تتعلق بعلاقتها بالولايات المتحدة وإسرائيل للخطر وعلى رأسها: المساعدة العسكرية والاقتصادية الأميركية التي تزداد أهميتها بسبب الكورونا؛ الوساطة الأميركية بينها وبين أثيوبيا في أزمة "سد النهضة"؛ التعاون الأمني مع

إسرائيل في محاربة الإرهاب في شبه جزيرة سيناء. مع ذلك يمكن أن تتغير اعتبارات مصر في مواجهة ضم واسع النطاق. اندلاع أعمال عنف شديدة بين إسرائيل والفلسطينيين وازدياد ضغط الرأي العام الداخلي يمكن أن يدفعها إلى زيادة حدة ردها. بالإضافة إلى ذلك، ستجد مصر صعوبة في التخلف عن الأردن، وعن سائر الدول الأوروبية إذا تشددت في ردودها على الخطوة.

- رد "مضبوط" ليس من المتوقع أن يتخطى بكثير ملامح الرد المصري على نقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاعتراف الأميركي بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان. في هذا السيناريو، ستركز مصر على نشاطات ضمن الأطر العربية والإسلامية الجماعية، انطلاقاً من رغبتها في منع وقوع احتكاكات أحادية الطرف ومباشرة بالولايات المتحدة وإسرائيل، وستعمل مع الدول العربية لإدانة إسرائيل في المؤسسات الدولية المهمة والدفع قدماً بخطوات عقابية ضدها. ومن المتوقع أيضاً صدور بيانات إدانة من جانب وزارة الخارجية المصرية ومكتب الرئاسة، وانتقادات ضد إسرائيل في وسائل الإعلام المصرية.

- رد "حاد" يمكن أن يشمل مساً بالعلاقات الثنائية مع إسرائيل بدرجات متفاوتة القوة، بدءاً من تقليص مظاهر سلام علنية، مروراً بإبطاء التعاون، ووصولاً إلى استدعاء السفير [المصري في إسرائيل] إلى القاهرة. في هذا السيناريو، من المحتمل حدوث تراجع في التحسن الموزون الذي طرأ على علاقات الدولتين في السنوات الأخيرة، مثلاً توقف الاندفاع الإيجابية الناشئة بشأن "منتدى الغاز في شرق البحر المتوسط" الذي أُقيم في القاهرة في كانون الثاني/يناير 2019، والذي تعتمد شرعية نشاطه، من بين أمور أخرى، على مشاركة الأردن والسلطة الفلسطينية، المتضرتين الأساسيتين من الضم. صعوبة متزايدة أخرى متوقعة هي أيضاً التقدم في التعاون في مجالات أخرى ثنائية وإقليمية، بينما هناك أزمة صحية عالمية تشدد على المصالح المشتركة، وتخلق فرصاً جديداً للتعاون وتقلص من أهمية الحواجز السياسية التقليدية.

- علاوة على ذلك، ضم من طرف واحد، من المتوقع أن يعزز في مصر توجهات - تظهر منذ وقت في الحديث العام - بشأن فحص بدائل من فكرة "الدولتين" التي تبنتها القاهرة للمرة الأولى عندما أيدت القرار 242 في تشرين الثاني/نوفمبر 1967، وتحولت منذ اتفاقية السلام مع إسرائيل إلى حجر الأساس في سياستها.

- لا تزال مصر تدعو إلى حل الدولتين، لكن الضم يمكن أن يجعله غير واقعي في نظرها. ومعنى ذلك المس برغبتها وقدرتها على أداء دور بناء إلى جانب دول عربية أخرى، للدفع قدماً بحل إسرائيلي - فلسطيني على أساس مخطط ترامب. لقد امتنعت القاهرة حتى الآن من التعبير عن معارضتها الرسمية للمخطط، ودلت ردودها على أنها تقدر الإمكانيات الاقتصادية التي ينطوي عليها، وتدرك الحاجة إلى دمج المصالح الأمنية الإسرائيلية في إطاره، وهي منفتحة على مناقشة صيغ تسوية خلاقية للمشكلات الأساسية للنزاع. طبعاً مصر غير قادرة على أن تفرض على الفلسطينيين الموافقة على خطة السلام الأميركية كما هي، لكنها قادرة على تشجيعهم على تبني مواقف أكثر واقعية، وأن يدركوا أن الوقت ليس لمصلحتهم.

### خلاصة

- قبل أن تحسم إسرائيل موقفها لصالح الضم من طرف واحد، يتعين عليها أن تبحث بهدوء تداعياته السلبية المحتملة على علاقاتها مع مصر. وهذه لن تقتصر بالضرورة على تصريحات إدانة في الساحتين العربية والدولية، بل يمكن أن تصل إلى حد إلحاق الضرر بالعلاقات الثنائية وتسريع تغييرات أساسية في نظرة مصر إلى مبدأ "الدولتين" ودورها في الدفع قدماً بتسوية إسرائيلية - فلسطينية على أساسه.
- بناء على ذلك، من الأفضل لإسرائيل ربط المحور العربي البراغماتي، ومصر في مركزه، بمحاولة حقيقية لاستنفاد الفرص السياسية التي ينطوي عليها مخطط ترامب والامتناع من القيام بخطوات أحادية الجانب وخطيرة تبعد احتمالات حدوث انعطافة حيال تسوية سياسية محتملة.

### يجب الاعتراف بأسف: الجمهور في إسرائيل ليس يمينياً

- بعد أن أدت حكومة بنيامين نتنياهو اليسارية القسم، حان الوقت للاعتراف بحقيقة بسيطة: لا يوجد في إسرائيل أكثرية لليمين. اليمين لم يفز في الانتخابات، والحقيقة هي أنه ليس في السلطة خلال الـ40 عاماً الأخيرة، ولا حتى في العقد الأخير. ليس هذا لأن اليمين لا يعرف كيف يحكم - هو في الحقيقة لا يعرف كيف يحكم - بل لأن الشعب في الحقيقة ليس يمينياً.
- في المجال الأمني، أغلبية المواطنين تدرك حقاً عدم وجود شريك في الطرف الثاني، لكنها ليست معنية بفرض السيادة على الضفة الغربية، وبالتأكيد ليس على كل الأرض. يبدي المواطنون تسامحاً كبيراً إزاء عدم تحرك الحكومة ضد القتل من الجانب الثاني، ولا يبدو أن هناك فارقاً حقيقياً بين حكومات اليمين واليسار باستثناء نوعية التظاهر بأن المفاوضات مع العرب تفيد بشيء ما في الاستقرار والأمن، أو أن أمن المواطنين سيتحسن في الزمن القريب.
- ينطبق هذا أيضاً على الصعيد الاقتصادي. فأغلبية المواطنين تريد دفع ضرائب قليلة وإلى جانب ذلك الحصول على أكبر قدر ممكن من الخدمات الاجتماعية. وتدل هذه العبارة على عدم وجود حوار اقتصادي عميق في البلد. اليمين الاقتصادي يريد تنظيم أقل، سوقاً حرة أكبر، قطاعاً عاماً مقلصاً، بينما اليسار يريد مسؤولية أكبر من الدولة إزاء المواطنين، تخطيطاً حكومياً للاقتصاد وتمويل موارد عامة واسعة. التفكير الاقتصادي الإسرائيلي محصور بمجموعة صغيرة في أغلب الأحيان تتحدث بين بعضها البعض من الطرفين السياسيين.
- أيضاً على المستوى الديني، لا يملك اليمين أغلبية. صحيح أن أغلبية الجمهور اليهودي مرتبطة بالتقاليد، لكن عدداً كبيراً من أغلبية شعب إسرائيل لا يحترم قدسية يوم السبت. وعلى الرغم من الحملات المتعددة من مخاوف التدين، فإن المجال العام في إسرائيل يتحول إلى علماني أكثر فأكثر.

- علاوة على ذلك، فإن الربط الأوتوماتيكي بين القلنسوة [الكيبا] والذقن واليمين ناجم عن ذاكرة قصيرة، إذا تذكرنا مساعدة حزب شاس لاتفاقات أوصلو ووجهات نظره اليسارية الاقتصادية هو وحزب يهودوت هتوراه.
- على الصعيد القضائي، الذين يأتون للتظاهر من أجل كبح المحكمة الإسرائيلية العليا هم المنظمات نفسها التي تريد فرض السيادة على الضفة الغربية، وضبط الحياة الأكاديمية ووسائل الإعلام وتعزيز الحكم في جنوب تل أبيب. أيضاً اليمين الذي يريد تقليص قوة تدخل المحكمة العليا والمستشار القانوني، انطلاقاً من عقيدة الفصل بين السلطات، يُنظر إليه من قبل نصف الشعب كدمر للديمقراطية، أو يجري التعامل معه بلامبالاة نسبية.
- اليسار مع أغلبية المؤسسة الأكاديمية ووسائل الإعلام والنيابات العامة، يرون في أفراد النظام القضائي حماة الديمقراطية في وجه المشرع الذي يعمل فقط انطلاقاً من اعتبارات مصلحة وسياسية وليس انطلاقاً من مصلحة عامة واسعة.
- السبب الوحيد الذي يجعل اليمين يعتقد أنه في السلطة. ويجعل اليسار يشعر بأنه يخسر سياسياً هو بنيامين نتنياهو وقدرته على قيادة ائتلاف مستحيل، لا يجمعه شيء مشترك من الناحية الأيديولوجية، بينما اليسار منذ سقوط مباي لا يعرف تركيب بازل من ثلاثة أجزاء. الأغلبية ليست يمينية، ولم يكن هناك يمين خلال الـ 40 عاماً الأخيرة. الأغلبية هي وسط رخو ونعسان.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

# الخروج إلى النور

تأليف: نبيل عناني

مراجعة النص وتحريره: رنا عناني

عدد الصفحات: 187

السعر: \$ 12

ولد نبيل عناني في الريف الفلسطيني في أربعينيات القرن الماضي، عندما كانت فلسطين تقف عند مفترق طرق مصيري. عاش مع عائلته أوضاعاً اجتماعية وسياسية صعبة، شاقاً طريقه في الفن، على الرغم من الصعاب، في جو عمه الفقر والاضطراب السياسي، ولم يشكل فيه الفن أولوية ولا طريقاً منطقياً نحو المستقبل. عاصر نبيل النكبة والنكسة وأسس مع زملائه رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في السبعينيات التي كان لها الأثر الكبير في تشكيل ملامح الحركة التشكيلية الفلسطينية الحالية. كان الفن بالنسبة إلى نبيل عناني نضالاً وتحدياً للاحتلال وتثبيتاً للهوية الفلسطينية. وخلال فترة الانتفاضة الأولى، انطلق مع بعض زملائه إلى فضاءات التجريب والإبداع التي أثرت في الأجيال اللاحقة من الفنانين الفلسطينيين الشباب. ومن هنا جاءت مذكرات نبيل عناني شاهداً على جوانب من التحولات التي طرأت على المجتمع الفلسطيني خلال العقود الماضية، وهي تسرد التاريخ من خلال كثير من القصص الشخصية التي تروى بروح من الدعابة.

